



البيان الختامي

المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي

تحت عنوان:

"الرؤية المستقبلية للعلاقات الإفريقية الآسيوية"

بنغازي - ليبيا

15 و16 حزيران / يونيو 2026

الديباجة:

انعقد المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي في مدينة بنغازي، دولة ليبيا خلال يومي 15 و16 حزيران / يونيو 2026، برئاسة سيادة المستشار عقيلة صالح عيسى، رئيس مجلس النواب الليبي، رئيس المؤتمر، وبحضور النائب الأول للرئيس معالي السيد سعود الحجيلان، ونائب الرئيس ممثل قارة إفريقيا معالي السيد سدني سوخونا، وأمين عام المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي معالي السيد فايز الشوابكة، وبمشاركة رؤساء وأعضاء وفود ممثلين عن البرلمانات من دول آسيا وإفريقيا، والاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا، وممثلين عن منظمات برلمانية إقليمية ودولية.

وقد ناقش المؤتمر في جلساته المتعاقبة موضوع الرؤية المستقبلية للعلاقات الإفريقية الآسيوية، وتداول المشاركون بروح من التفاهم والشراكة الفاعلة، مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتم الاتفاق على القرارات والتوصيات الآتية:

أولاً: القرارات

- **القرار الأول:** اعتماد مؤتمر بنغازي بصفته المؤتمر العام الثاني للمجلس، وتوجيه رسالة شكر إلى مجلس النواب الليبي ممثلاً برئيسه سيادة المستشار عقيلة صالح عيسى، على فضلهم باستضافة المؤتمر ورعايتهم الكريمة له.
- **القرار الثاني:** التوافق بالإجماع على اختيار سيادة المستشار عقيلة صالح عيسى، رئيس مجلس النواب الليبي، رئيساً للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي، ولمدة أربع سنوات شمسية تبدأ من تاريخ اعتماد البيان الختامي.



ثانياً: التوصيات

➤ محور التعاون البرلماني الآسيوي الإفريقي:

- التأكيد على مركزية الدور البرلماني في تعزيز العلاقات بين دول قارتي آسيا وإفريقيا وضرورة ترسيخ ثقافة الحوار والتشاور البرلماني الدوري.
- الدعوة إلى توسيع آليات تبادل الخبرات التشريعية بين البرلمانات الأعضاء في مجال الحوكمة وسيادة القانون وحقوق الإنسان.
- تعزيز التنسيق بين المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي والاتحادات والمنظمات البرلمانية الدولية بشكل عام والإفريقية والآسيوية بشكل خاص.
- الالتزام بعقد المؤتمر العام الثالث وفق الجداول الزمنية المقررة، والعمل على توسيع العضوية لتشمل المزيد من البرلمانات الآسيوية والإفريقية.

➤ محور التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي:

- الإقرار بأن التنمية المستدامة ركيزة أساسية لتحقيق الاستقرار والازدهار في القارتين، والتأكيد على ضرورة مواصلة التشريعات الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 مع مراعاة الخصوصيات الوطنية.
- تشجيع إبرام الاتفاقيات البرلمانية الثنائية ومتعددة الأطراف التي تُعزز التعاون الاقتصادي وتسهيل تبادل الاستثمارات بين دول القارتين.
- التأكيد على أهمية دعم المشاريع التنموية المشتركة في قطاعات الزراعة والغذاء والصحة والتعليم بوصفها أولويات برلمانية مشتركة.
- مطالبة الحكومات الوطنية بتعزيز دور القطاع الخاص في بناء شراكات اقتصادية استراتيجية بين دول آسيا وإفريقيا.

➤ محور الأمن والسلم الإقليمي:

- إدانة جميع أشكال التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء، والتأكيد على مبادئ السيادة الوطنية وعدم التدخل واحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها.
- التعبير عن القلق البالغ إزاء تصاعد التوترات الإقليمية، والمطالبة بتكثيف الجهود الدبلوماسية البرلمانية للمساهمة في صون السلم والأمن الإقليميين.



- التأكيد على ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات والصراعات، بما فيها الفقر وانعدام التنمية والظلم الاجتماعي، عبر آليات برلمانية فاعلة.
- المطالبة بتفعيل الأطر التشريعية الوطنية الكفيلة بمكافحة الإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة العابرة للحدود، بما يتوافق مع مواثيق حقوق الإنسان، وتعزيز التعاون الأمني البرلماني.
- الدعوة إلى إطلاق مبادرة برلمانية آسيوية إفريقية مشتركة لدعم جهود حل النزاعات بالطرق السلمية وفق مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

الخاتمة:

يُعرب المؤتمر عن خالص شكرهم وامتنانهم لسيادة المستشار عقيلة صالح عيسى، رئيس مجلس النواب الليبي، ورئيس ديوان مجلس النواب الليبي وموظفيه، على الاستضافة الكريمة وحفاوة الاستقبال والرعاية الفائقة التي أولوها للمؤتمر ومشاركته، وعلى الجهود الحثيثة التي بذلوها لإنجاح هذا الحدث البرلماني الإفريقي الآسيوي الرفيع.

كما يُثمن المؤتمر الدور المحوري للأمانة العامة للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي في التنسيق والتضيق والتحضير لهذا المؤتمر، ويؤكدون التزامهم بمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر وتوصياته.

صدر في بنغازي، ليبيا، بتاريخ 16 يونيو 2026، باللغة العربية الأصل ومترجم إلى الإنجليزية والفرنسية، وترد توقيعات ممثلي البرلمانات المشاركة في الملحق المرفق بهذا البيان، والذي يعد جزءاً لا يتجزأ منه.